

(الثمن ١٥ ملا)

الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس التحرير : هاشم السبع : نابلس ص.ب ٦٦

« العدد السابع عشر » السبت في ١٣ رمضان الموافق ٩ تموز سنة ٤٩

عند ما أرادوا اعدامهم تحصنوا بغرفة السجن وقاوموا البوليس !!

حادث طريف في رام الله ينتهي بوقوع اصابات ومشاغبات واستعمال « البنج » المخدر

انها معركة بل مأساة ابتدأت يوم قتل ثلاثة من الاشقياء صراف هاجر من يافا وموظفيه ... وقد حكمتهم المحكمة بالاعدام فجاءوا بهم الى سجن رام الله منذ ايام توطئة لاعدامهم ... وفي الساعة الثالثة من صباح يوم الخميس الماضي تفقد الحارس زبائنه فوجدهم في غرفتهم يحملون اناء الماء (الجردل) وموسى حلاقة للمقاومة . وقد سهل لهم ذلك عدم تقييد ايديهم بالاغلال فظلوا احرارا وعلى استعداد للعمل

وما كاد الحارس يفتح باب الزنزانه حتى بدأت المعركة فالقوا عليه (اسلحتهم) فاغلق عليهم الباب واستنجد بزملائه .. وقد ذهبت الملاطفة والتحايل والليِّن ادراج الرياح لان الثلاثة ارادوا على ما يظهر الانتقام والثأر لانفسهم من سجانيهم الابرياء .

وقد استنجد الحراس بالقائمقام ومدير البوليس والطبيب وبكبار الضباط فوضعوا الخطة لالقاء القبض عليهم وتنفيذ حكم الاعدام فيهم ولكن عبثا ... حتى اضطر طبيب الصحة الى استخدام سائل من البنج المخدر من النافذة فداخوا قليلا ولكنهم استعادوا بعد قليل نشاطهم وعادوا الى المقاومة .

واخيرا احضروا نار الاوكسجين فسلطوها على الابواب فصهروها وهجم الجنود بأسلحتهم مهددين منذرين فاستسلم المجرمون والقوا (بأسلحتهم) ورضخوا للقوة .

وقد استاقهم الجلاد الى حبل المشنقة في الساعة السابعة بعد ان استمرت المعركة اربع ساعات .

و« الصريح » تلاحظ ان حكم الاعدام جرى على خلاف العادة في شهر رمضان مع انه شهر حرام تؤجل فيه احكام الاعدام .

بخلوه على الجهاد

زار وفد سيدات طولكرم المفوضية السعودية في عمان وطلب من سعادة الوزير اعانة لمستشفى الجهاد .فقال ان جلالة الملك آل السعود سيتبرع لمشروعكن الجليل بمقدار تبرع غيره من الملوك وانه سيخابر حكومته حالا بذلك ولما تفضل جلالة الملك عبد الله المعظم وحبا المشروع بتبرعه السخي ٥٠٠ جنيه رجع الوفد الى سعادة وزير المملكة السعودية فأعطاهن شيكا مقداره ماية جنيه لان حساب الدولارات على ما يظهر لا يطابق حساب الجنيهات .

الى جمعيات الصليب الاحمر

اعطوا اللاجىء « فلوساً » وهو يدبر شؤونه

نحب ان نؤكد لجمعيات الصليب الاحمر ان الاخلاص وحده لمصلحة اللاجيء هو الدافع لهذا الاقتراح ، وقد وجدناه معبرا عن رغبة السواد الاعظم من اللاجئين ، ومحصناه ودققنا النظر فيه فاتضحت لنا حكمته . وها نحن الآن نضعه امام جمعيات الصليب الاحمر ، وامام الحكومة والرأي العام ، حتى ينظر فيه . فاذا ظهر انه اجدى واصلح واسلم من النظام المتبع في الوقت الحاضر في اعانة اللاجئين ، فلماذا لا يطبق ويؤخذ به ؟

ونبسط هذا الاقتراح على الوجه التالي بايجاز :

١ — الطرق المتبعة في اعانة اللاجئين هي على الجملة قائمة على توزيع مواد مختلفة من الغذاء ، وتوزيع بعض « الالبسة » احيانا . ونخرج الالبسة من الاقتراح فيبقى محصورا بمواد الغذاء ، وهذا هو بيت القصيد .

٢ — المواد الغذائية هذه تشترى من الخارج وتنقل الى العملاء ، وتحفظ في المخازن مدة ، ثم تنقل الى مراكز التوزيع ، ثم ، ثم ... وبهذا تمر هذه الارزاق على سلسلة من المعاملات تعرضها الى النقص من ناحية والى زيادة تكاليفها من ناحية اخرى .

٣ — هذا النظام يقوم به « جيش » جرار ، متنقل « زحاف » من الموظفين والموظفات في مختلف انحاء البلاد . ولهذا « الجيش » معداته ونفقاته ، ومرتباته وتكاليفه ، وأثقاله وسياراته ، ومكاتبه وبناياته ، ومخازنه و « كراجاته » ، وعقوده واجاراته . ولعلنا اذا جمعنا اللاجئين جميعا في مخيم واحد في صعيد واحد ، وجمعنا « جيش » الصليب الاحمر بمختلف فرقه وكتائبه ، وموظفيه وموظفاته ، في مخيم واحد في صعيد آخر مقابل للصعيد الأول ، لكان الفرق بين « حجم » المخيمين قليلا !!

٤ — جمعيات الصليب الاحمر تعلم هي بلا ريب مجموع ما تبلغه تكاليف « الرغيف » أو « كيلو » الارز ، او « كيس الطحين » او « علبة الحليب » مثلا قبل وصولها الى اللاجيء ، اذ بيدها الحساب والامساك والانفاق ، تبعا لهذا النظام الطويل العريض ، ولكن ليس بوسع اللاجيء ان يعلم من امر ذلك شيئا ، لانه هو « المحسن اليه » . اما « المحسن » فهو في حصانة منيعة ، له نظامه ، كما ان له ارقامه . وحساباته محجوبة عن اللاجيء ، وليس على المحسن سبيل

٥ — ليس للحكومة اي مشارفة على انظمة الصليب الاحمر ، ولا نعلم ان لرأي الحكومة في ما هو اصلح الطرق في توزيع الاعانة ، محلا عمليا في هذه الانظمة . فاللاجيء يتناول هذه « الارزاق » . وعن هذه الارزاق تقدم كل شهر ـ فاتورة حساب الى المراجع الكبرى التي ترتبط بها جمعيات الصليب الاحمر . ولكن اللاجيء ، وحكومة بلاد اللاجيء ، وصحف بلاد اللاجيء ، والرأي العام في بلاد اللاجيء ... جميع هؤلاء لا يعلمون شيئا من هذه الارقام التي تنظم جداولها في تلك الفواتير النهائية .

٦ ـ افاد التمحيص والدرس والاستقصاء ان هناك طريقة اخرى أفضل من الطريقة المتبعة الآن وهي ان يعطى اللاجيء « فلوسا » كل شهر بدلا من هذه الارزاق ، وهو ادرى بعد ذلك من الجمعية بكيفية الاستفادة من هذه الفلوس في اطعام عائلته واولاده ـ ما اعتاده من غذاء بلاده نوعا وكمية . وهذا ما سنبينه في العدد القادم ان شاء الله . ونرجو ممن يهمهم هذا ان يتفضلوا بابداء آرائهم وملاحظاتهم . فرائدنا الخير العام . والنية حسنة .

واعانة اللاجيء هي الغاية والقصد .

« عربي » جار اللاجيء

اقوال سياسية ذات معنى ومغزى !!

— قال المستر بيفن وزير الخارجية الانكليزية ان جيوش الدول العربية لن تتعدى حدود التقسيم المعروفة . . . وقد صدق فيما قال بل انها رجعت الى وراء حدود فلسطين !

— قال الاستاذ جمال الحسيني وزير خارجية عموم غزة : اعطونا السلاح ونحن نقذف باليهود الى البحر . وقد صدق فيما قال لانه قذف بنفسه في سفينة مسافرة الى بيروت وظل فيها الى الان !

— قال السيد اميل الغوري وزير خارجية الهيئة العربية العليا : اعطونا المال ونحن نطرد اليهود من البلاد فلما قبض المبلغ طار هو والمبلغ في الهواء .

خلاصة الحكمة !!

لما كانت الهيئة العربية العليا تزعم لنفسها تمثيل البلاد والحول والطول كانت « حزبية » تضرب بعضا من حديد . فكانت تصم خصومها بالخيانة والخروج على القضية الوطنية وكانت لا تريد ضم جميع عناصر الامة في وحدة او توحيد الجهود لمقاومة الخصم ، وكانت جريدة الوحدة تترأس حملة (التفرقة) والدس والتشهير

كان هذا في الماضي القريب ... اما اليوم فلا تسمع الا توحيد الجهود ، والتضامن ، ونسيان الماضي ، ويد الله مع الجماعة الخ ... لماذا كل هذه الحكم ولماذا اصبحتم حكماء تنطقون بالايمان بعد الكفر والزندقة ؟ ...

نحن نجيب عنكم لوجه الله والحق ـ ان نسيان الماضي من مصلحتكم ، لان ذلك الماضي اساس هذا الحاضر المؤلم اما الدعوة الى توحيد الجهود فمعناها (قبولكم) في عداد العاملين المخلصين والوطن غفور رحيم طبعا !

المشروع الانشائي في طريق التنفيذ والعمل

الحكومة تقطع المشروع ٢٠ الف الف دونم بدون مقابل

اتتهت الحكومة الاردنية الهاشمية الى قرار حكيم قوبل بالسرور والرضا في فلسطين ، وهو انها وافقت على تقديم ٢٠ الف دونم من اراضيها الواقعة بالقرب من جسر النبي لتكون قرى نموذجية للاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا السكن والمأوى والعمل .

وجمعية المشروع الانشائي تملك المال منذ زمن بعيد لهذا يجب ان تبدأ العمل حالا فتحضر كافة وسائله لاسيما والحالة تستدعي السرعة ، اما اذ انقضى الوقت في التحضير والاسفار والاجتماعات والقرارات فلن يكون للمشروع الفائدة المرجوة لان الوقت عامل مهم في تشغيل المهاجرين من اللاجئين وفي اسكانهم والاستفادة من هذا المشروع زراعيا

اننا نشكر الحكومة الاردنية على عملها العظيم ونرجو ان تسهل مهمة القائمين على المشروع الانشائي حتى تبدأ في سياسة البناء والانشاء والتعمير فقد شبعنا من سياسة الكلام والخطب والبيانات فالى العمل فان خدمة الامة في مثل هذا الميدان الشريف .

خاطر سريع !

لجلالة الملك عبدالله المعظم مداعبات واسئلة (واختبارات) قلما اجتازها احد الا بعد جهد وجهود ومشقات .

وقد تفضل حفظه الله فسأل فضيلة الاستاذ الشيخ اديب الخالدي سؤالا في الدين فاراد فضيلته تفادى الجواب والبحث الطويل فاجاب :

هل نزل القرآن يا سيدنا على بني هاشم او على بني الخالدي ؟ فضحك جلالته كثيرا وسر من اجابة الشيخ الخالدي ...

السياسة في بلاد العرب

يا قوم لا تتكلموا
ان الكلام محرم
ودعوا التفهم جانبا
فالخير ان لا تفهموا
ان السياسة سرها
لو تعلمون مطلسم
من شاء منكم ان يعيـ
ـش اليوم وهو مكرم
فليمس لا سمع ولا
بصر لديه ولا فم !

« الرصافي »

الكلية الاهلية تحتفل بتوزيع شهاداتها السنوية

برئاسة معالي الحاكم الاداري العام فلاح باشا المدادحة

ازدحمت قاعة سينما دنيا في مدينة رام الله بالسيدات والسادة الذين هرعوا من المدن والقرى لحضور الاحتفال السنوي الذي اقامته الكلية الاهلية بمناسبة توزيع شهاداتها على خريجيها

ولما دخل الاجتماع معالي الحاكم الاداري العام فلاح باشا المدادحة في موكب يتقدمه رئيس الكلية ، استقبلهم الحضور بالترحيب . وقد عزف الفنان الموسيقار الاستاذ اغسطين لاما السلام الملكي فوقف الجميع احتراما واجلالا ثم تابع البرنامج فالقى رئيس الكلية كلمته الترحيبية ، وانشد الطلاب انشودة وطنية وابان الاستاذ ابراهيم حنانيا الادوار التي مرت على الكلية فظهر لنا انها في تقدم مستمر ونجاح مضطرد .

ولما قام سعادة الاستاذ عمر بك الصالح المحامي لالقاء خطابه قوبل بالتحيات من الجمهور فشجعه هذا على الاسهاب والشرح

(البقية على الصفحة الرابعة)

« محكمة الشعب العليا »

تعقد جلسة علنية مستعجلة

لمحاكمة حزب « البعث » القومي الاشتراكي

تعاود محكمة الشعب العليا محاكمة في الصميم منها : الاحزاب والهيئات والافراد الذين (يلعبون) على مسرح السياسة لعبا « بهلوانيا » الحق الضرر بالقضية الوطنية . وستكون احكامها نزيهة عادلة رادعة . وقد خصصت جلستها المستعجلة هذه لحزب « البعث » الاشتراكي لاسباب كثيرة منها انه حزب جديد مؤلف من شباب يقولون عن انفسهم انهم من الجيل الطالع ، وقد وافانا مندوب « الصريح » بالتفصيلات الآتية :

المحكمة

عقدت المحكمة جلستها في الساعة التاسعة صباحا ، وقد جلس القضاة في مكانهم بينما احتل الجمهور جميع المقاعد . ولما نودي على اعضاء حزب البعث دخلوا القاعة ركضا لانهم تأخروا عن الموعد بسبب سهرة حمراء .

وقد لاحظنا ان فريقا من اعضاء الحزب العربي دخل القاعة حفاة الاقدام معاكسة للبعثيين الذين دخلوها حاسري الرؤوس !

الاتهام :

وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية وقف ممثل الاتهام فقال : انه يتهم حزب البعث الاشتراكي بانه حزب كلام وخطابات وكتب ونشرات ، وانه يضم عناصر مختلفة تسعى لأغراض خاصة ، وتعمل بوحي الاجانب ، وتهدف الى منافع وفوائد وكراسي ومراكز ووظائف احتلوها باسم العلم والعائلية واللياقة !... وانهم خليط عجيب من الشيوعيين وشباب اليويو الذين يعملون لخدمة الاجنبي ـ مع استثناء فريق وطني مخلص منهم .

اسئلة القاضي :

وقد اخذ القاضي يسأل المتهمين اسئلة بالحزب ؟

المتهم — كلا يا سيدي ، فنحن حزب بلا رخصة .

القاضي — وكيف كانت جريدتكم

(البقية على الصفحة الرابعة)

نظيف الخيري

مدير الدائرة التجارية

اختارت اللجنة الوزارية سعادة الاستاذ نظيف بك الخيري مديرا عاما لدائرة التجارة والصناعة والجمارك والعمل وسيكون لهذه الدوائر مدراء يعملون تحت امرته في القدس فنهنىء نظيف بك بمنصبه الجديد راجين لهذه الدائرة النجاح في مهمتها لانها من اكبر الدوائر التي لها علاقة بمستقبل البلاد الاقتصادي .

نشاط الاحزاب

من المنتظر ان تنشط الاحزاب في فلسطين بعد عيد الفطر . فقد علمنا ان حزب النهضة في عمان قرر تأسيس فروع له في فلسطين .

اما حزب البعث فلم تسمح الحكومة له بعد بالعمل نظرا ـ للشبهات التي تحوم حول بعض اعضائه ومن المنتظر ان يجتمع اعضاء حزب الاحرار قريبا لاستئناف نشاطهم .

وهناك الكتلة الشعبية التي يقول اركانها انهم في طريقهم الى العمل .

اما رأي « الصريح » في هذا النشاط الحزبي الجديد فهو انها ترحب بكل حزب يضع برنامجا عمليا للانشاء والانقاذ والتعمير بشرط ان يكون طابعه العام طابع العسكرية والجندية والجهاد .

الزعامة ...

بقلم الكاتب السياسي صاحب التوقيع

يسر « الصريح » ان تنشر هذا المقال القيم لكاتب سياسي معروف رافق القضية الوطنية واشترك في احداثها واطلع على اسرارها ، وسيوالي استاذنا نشر مقالاته القيمة في « الصريح » مساهمة منه في توجيه الشباب والاستفادة من تجارب واختبارات الماضي :

انفرجت الحرب العظمى الاولى عن مشاكل عالمية وخلقت للعرب بدعة الانتداب والتجزأة وزادت بلية فلسطين على غيرها بوعد بلفور فكانت العراق دولة ملكية وسوريا ولبنان دولتين جمهوريتين وشرق الاردن امارة وفلسطين انكليزية يهودية والعرب لا شأن لهم فيها ولا رأي لهم في ادارتها . فانبثقت قضيتنا وهي ملتصقة بمشكلة الانتداب ووعد بلفور وهما معضلتان اساسيتان عظيمتان .

فكيف عالجناهما ؟ لقد اتخذنا لمقاومة هاتين المشكلتين العويصتين سبيل الاحتجاج والاضراب وجربناهما كثيرا وأعلناهما مرات عديدة بلا جدوى فهل غيرنا هذه الاساليب ؟ اللهم لا .

نعم كان يفيض الغضب والحماسة في صدور ابناء الشعب فيثوروا على اليهود ويؤدبوهم ولكن سرعان ما تتقدم الزعامة الجليلة للامة ببيان تطلب فيه الاخلاد والسكينة والاطمئنان وذلك بناء على رغبة الانكليز .

اذن كانت الزعامة تريد الوصول الى غاياتها ، عن طريق الاحتجاج والاضراب السلمي ، وكان الشعب يريد تحقيق اهدافه بالقوة فتكبح جماحه الزعامة وتستنكر اساليبه وخططه المثلى .

فهل وضعت الزعامة ميثاقا قوميا ؟ وهل سنت منهاجا وطنيا ؟ وهل عالجت مشاكلنا بطرق علمية واقتصادية واجتماعية ؟ واين هي المبادىء السامية والمثل العليا التي اختطتها ؟

اين التنظيم ؟ اذا نحن رجعنا القهقرى ثلاثين عاما وتقبنا في الصحف ونبشنا الدفاتر لا نجد هنالك اثرا للتنظيم الحزبي او المدني . كان اذا حاول احد ان يبني او ينظم عن غير طريق الزعامة المتهافتة نظرت الى حركته باشمئزاز وقاومتها لانها افتئات على حقوقها وخروج عليها .

واذا فاوضها احد لاتخاذ اسلوب حكيم لاحياء فكرة قومية علمية بحثت عنه فان كان مخلصا لشخص الزعيم امر بان يكف عنها ويهملها حتى لا تتبلور الى عمل جدي يهدد مركز الزعامة المقدسة وقضى على الفكرة في حينها .

وان كان صاحب الفكرة شخصا مستقل الرأي سدت امامه الطرق ووضعت في سبيله العراقيل واتهم بالخيانة الوطنية والويل له اذا استمر فان حياته تنتهي ، ويستريح من هذا العناء .

اذن لم تعمل الزعامة على خلق كتلة شعبية تدين بمبدأ واحد وتؤمن به ايمانا قطعيا وتندمج شخصياتها وتفنى في الفكرة السامية والمثل الأعلى . كذلك عجزت عن تنظيم حركة عسكرية في ثياب رياضية واعدادها لليوم العصيب بل قاومت فرق (النجادة) وقضت عليها بعد ان ترعرعت خوفا ان تكون مبعث قلق وخصام .

كذلك قصرت في خلق نظام اقتصادي يشمل الناس كافة لبناء مصانع ومعامل ومتاجر لتصد التيار اليهودي الجارف وكانت اذا جمعت اموالا احتجنتها لتوزع على جيوب اعوانها المخلصين .

فزعامة لم تخلق فكرة وتقاوم من يحاول بعثها ، ولم تنظم الشباب في سلك رياضي او عسكري لتدربهم على ما يجب ان يدربوا عليه في بلاد حفت بالمخاطر ، ولم تنشىء مصانع ومعامل وراسمال قومي في مدة ثلاثين عاما ـ انها لزعامة مفلسة مضللة يجب على الامة ان تنفض يدها منها وان تهدم كل الاساليب القديمة البالية وترجع الى المبادىء القومية الصحيحة التي جرت عليها الحركات النازية والفاشية والاشتراكية والقومية وتحفز الاشخاص الذين يشتركون في الفكرة الواحدة ان يتقدموا الصفوف فيطلعوا علينا بمبادىء جديدة ومعالجات حكيمة ومثل علمية عالية . وهنالك يكون النجاح حليفهم ويقضون على الغاصبين الادلاء ويجللونهم بالهوان وينبهونهم من سكرة النصر المصطنع الموهوم

(حي)

مصر تسمح لمندوب اسرائيل بحضور مؤتمر دولي بالاسكندرية

أول القطر سيل ثم ينهمل .. يا مصر ، لقد ضيعت الامال ...!!

مصر ، زعيمة الشرق ـ كما تزعم ، ومقر الازهر الشريف ، والجامعة العربية ، تضرب لنا في كل يوم مثلا سيئا في تهاونها وتراجعها ، وخذلانها عرب فلسطين . فهي السباقة الجلية في عقد الهدنة الدائمة مع « اسرائيل » ، وهي التي اضاعت ـ رغم امكانياتها ـ الجنوب ومنطقة النقب . وها هي اليوم تسمح لدولة « اسرائيل » ـ التي تسميها « مزعومة » ـ بحضور مؤتمر الهيئة الصحية والعمل في المكتب الصحي الاقليمي بالاسكندرية ، وستصافح ... مندوب « اسرائيل » ، وتستقبله ، وتكرمه ... ! اما علم دولة « اسرائيل » فسيرفع الى جانب العلم المصري ، فيحييه الجيش المصري الباسل كما رفعوه في هواء مصر العليل .

اننا لن ننسى لمصر موقفها من عرب فلسطين يوم اوفدت معالي لطفي السيد باشا لحضور افتتاح الجامعة العبرية في القدس رغم استنكار واعتراض الهيئات الوطنية على هذا الخروج الوطني .. ولكنها مصر ، وكم في مصر من المضحكات !

يا مصر ... لقد ضيعت الآمال

هل بدأنا نضع اساسا جديدا للعمل ؟
بوادر عزيمة وتكتل حول المبادي

استطاع مندوبنا (سرقة) هذه الفقرات من قانون وضعه فريق من الشيوخ والشباب المثقف ليكون دستورا لهم ، ننشره ليطلع عليه القراء فيكون مدار بحثهم واهتمامهم :

١ — تحرير فلسطين وجعلها وحدة عربية مستقلة مع حفظ حقوق الاقليات ... الخ .

٢ — اعادة جميع اللاجئين الى منازلهم وتأمينهم من العدو وتعويضهم الخ

٣ — اعتبار فلسطين بلادا مستقلة مرتبطة بالعرش والتاج مع المملكة الاردنية الهاشمية .

٤ — العمل على تصفية الخلافات بين الاقطار العربية وربطها في نظام الاتحاد او الوحدة

٥ — مقاطعة العرب والمسلمين لدولة « اسرائيل » وعدم الاعتراف بها

٦ — التجنيد الاجباري وبث روح الجندية في العائلة والمدرسة والجيش

٧ — تصنيع البلاد ومعالجة الفقر والجهل والمرض والسكارة

٨ — التعاون الوثيق مع الفلاح والعامل ومساعدتهم بكل الوسائل الممكنة والاسباب الاقتصادية والاستشارية والتقنين .

٩ — دعوة اللاجئين العرب المقيمين في البلاد الاخرى لسكنى الاردن وفلسطين مع تأمين اسكانهم واطعامهم فما رأي الكتاب ؟ في هذا القانون الاساسي ؟

اننا نرحب بمقالاتهم وملاحظاتهم سلبا وايجابا في هذا الموضوع الحيوي .

صحون لزرع البطيخ

اقترح علينا بعضهم ان نلفت نظر اصحاب الاراضي في المثلث المكسور الزاوية كي يشتروا الصحون والصواني لزراعة البطيخ والفقوس على ترابها ، تعويضا لهم عما فقدوه ... وهو اقتراح في محله ...!

تحصيل الضرائب

صدرت الادارة الملكية السامية بالموافقة على ان تحصل ضريبة الاملاك في المدن في فلسطين خلال سنة ٩٤٩ ـ ٩٥٠ المالية ١٠ بالماية للابنية ومثلها للاراضي و١٥ بالماية للابنية الصناعية .

معادلات حسابية

١ ـ السلبية الارتجالية زائد انانية الزعماء ... ناقص بعد نظر ، زائد حزبيات تساوي كارثة فلسطين .

٢ ـ وحدة الهدف زائد التنظيم ، زائد الاخلاص ، يساوي المستقبل المأمول .

مصاحك الصريح

— بقلم الصحفي المعروف الاستاذ خيري حماد —

تناقلت الصحف ان السير ستافورد كريبس ، وزير مالية بريطانيا ، وهو على ما هو عليه من رفعة منزلة وعلو كعب في الشئون الدولية ، قد اعلن بان بريطانيا على استعداد لمواصلة البذل لمساعدة اللاجئين من عرب فلسطين حتى عام ١٩٥١ اذ لا يتوقع ان تحل هذه المشكلة قبل هذا الموعد !

لا شك ان الوزير المكلف بحساب الارقام وعدها يعني ما يقول ، ويستند في قوله هذا الى ما لديه من معلومات ، ووثائق وارقام ، فبريطانيا تدرك وتؤمن ، ان الدول العربية ، في اصرارها على حل مشكلة اللاجئين اولا وقبل كل شيء ، هازلة لا جادة ، وان اليهود في رفضهم حل هذه المشكلة وتأجيلهم وتسويفهم ، جادون لا هازلون ...

واذن فستبقى المشكلة بدون حل حتى ذلك التاريخ . واذن فسيظل اللاجئون حيث هم ، بل وستزداد حالتهم الراهنة سوءا وتشردا وفاقة ، وتسولا ، سنتين اخريين ، لا يصلهم من المساعدات الدولية الانسانية الا ما يكاد يسد الرمق ، ولا يستر عريهم الا اخلاق مهلهلة ممزقة واسمال بالية ، واطفالهم يقطعون الازقة جريا وراء التسول ، لا تضمهم مدرسة او معهد ، فيضيع بذلك مستقبل جيل ، بعد ان ضاع الوطن ، وضاعت الارض والمسكن .

ان مشكلة اللاجئين يجب ان تحل باي ثمن . انها قضية شعب مهدد بالفناء والموت ، اذا طالت المشكلة ولم تحل . فاذا كانت الانسانية قد فقدت في العالم الغربي ، واذا كان مصير مليون من العرب لا يحرك ضمير الساسة في داوننغ ستريت والقصر الابيض والكيه دورسيه والكرملين فمن الحرى ان يحرك الضمائر في بغداد ودمشق والقاهرة والرياض وعمان وبيروت فما زالت في ايدي الدول العربية اسلحة فعالة منمرة ، يمكن لها ان توقظ تلك الضمائر « الميتة » في عواصم الغرب ، وان تجبرها على الزام ربيبتها في تل ابيب حدود التعقل والادراك والاتزان ، هذا اذا كان الجد لا الهزل رائدنا ، وخوف الله وتقوى الضمير سبيلنا ...

ولكن فلسطين ضاعت لاننا لم نجد ، ولاننا لم نحسن استعمال الاسلحة التي بايدينا ، وان شئت فقل ... لاننا لم نستعمل تلك الاسلحة قيد لحظة او ثانية

شيكوريل ... وشملا

واخيرا قررت الحكومة المصرية ، اعادة المحلات التجارية اليهودية الكبرى في مصر مثل شيكوريل وشملا وعدس الى اصحابها ، وكانت الحكومة قد وضعت عليها يدها خلال الحرب الفلسطينية بحجة ان لاصحابها ميولا صهيونية ...

هذا ما طلعت به علينا الصحف ، في صباح يوم من ايام الاسبوع الفائت ، وكنا نود ان يكون هذا القرار ردا على قرار صدر عن تل ابيب ، باعادة املاك عرب فلسطين واموالهم اليهم . او بقرار يسمح للاجئين بالعودة الى ديارهم ومدنهم وقراهم وممتلكاتهم . ولكن شيئا من هذا لم يحدث ولم يقع ، وانما كل ما وقع هو اننا كنا كما هو شأننا دائما السباقين الى المكرمات والبذل والعطاء .

ولست في موضع الذي يطلب الى الحكومة المصرية أو غيرها من الحكومات العربية التي يقطن فيها اليهود ، ان تسيء معاملة رعاياها من اليهود ، او تنزل بهم ما انزله اخوانهم في فلسطين ، وفيهم الكثيرون من يهود مصر والعراق وسوريا ولبنان واليمن ، بالعرب من ويلات ومصائب وكوارث ، ولكني في موضع الكاتب الصريح ، الذي يود ان يقول لهذه الحكومات ، ان اسرائيل لن تقبل بحل مشكلة اللاجئين . الا اذا احسنا استعمال كل ما بايدينا من وسائل وسبل ، اما عن طريق الضغط او الاقناع لرد الحق السليب المغصوب الى اهله ، فحرى بنا والحالة هذه ان لا نكون كرماء اسخياء الى حد المبالغة في الكرم والسخاء ، وان نمسك بطرف الخيط في ايدينا لا نتركه حتى يتم حل مشكلة فلسطين على شكل عادل معقول .

برقية الى الزعيم ...

ارسل اصدقاء الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي الى فخامة حسني الزعيم البرقية التالية :

« إن ينصركم ناصر الدين النشاشيبي فلا ناصر لكم ! »

اسماء .. !

اسس وفد الاتحاد العربي المصري فروعا له في بغداد ودمشق وبيروت والمنتظر ان تكثر بذلك التصريحات والبيانات والخطابات الجوفاء وكل اتحاد وفلسطين بخير !

رجال وهيئات ...
... في الكتب والمؤلفات !

الاسم	الكتاب		المؤلف
احمد حلمي عبد الباقي :	انا الدولة	—	لويس الرابع عشر
مفتي فلسطين السابق :	كان ياما كان	—	ميخائيل نعيمة
اكرم زعيتر :	عودة الروح	—	توفيق الحكيم
حسن ابو السعود :	همزات الشياطين	—	عبد الحميد السحار
احمد الشقيري :	من القدس الى لندن	—	عزمي النشاشيبي
سليمان طوقان :	نفخ الطيب	—	للمقريزي
محمد علي الجعبري :	تاريخ القدس والخليل	—	عبد الغني النابلسي
جمال الحسيني :	الكشكول	—	بهاء الدين العاملي
محمد اديب العامري :	اديب	—	طه حسين
اسحق عبد السلام الحسيني :	الساق على الساق	—	احمد فارس الشدياق
ناصر الدين النشاشيبي :	العبقريات	—	عباس العقاد
عبد الغني الكرمي :	رباعيات عمر الخيام	—	
عزمي النشاشيبي :	جنة الشوك	—	طه حسين
جميل مردم :	شيلوخ	—	شكسبير
موسى العلمي :	هواية الباري في احاديث البخاري		
عجاج نويهض :	قيص من نار	—	خالدة اديب
عبد الحليم عباس :	المنقذ من الضلال	—	للغزالي
اميل الغوري :	خواطر حمار	—	حسين الجمل
احسان هاشم :	الاغاني	—	ابو الفرج الاصفهاني
الهيئة العربية العليا :	حصاد الهشيم	—	المازني
حزب البعث :	نبات	—	احمد الصاوي
حزب الاحرار :	الاسلام واصول الحكم	—	الشيخ علي عبد الرازق
محمد رفيق اللبابيدي :	الرغيف	—	توفيق عواد
كمال ناصر :	مذكرات دجاجة	—	اسحق الحسيني

فضيحة الاسبوع

اشترى المدعو سليمان قطران من تجار حيفا كمية كبيرة من الشيكات المسحوبة على بنوك حيفا ، اشتراها من اللاجئين بسعر اقل من النصف كثيرا .

وقد سلم « القطران » هذه الشيكات الى المثلث ... مثلث « النعمات » مطران حكيم فقام بصرفها وقبضها بكل همة عند زيارته الاولى لحيفا . وقد صرح القطران لاصدقائه ان الشيكات وصلت وقبضت بسعرها الاصلي .

انها ارباح حرام من اقوات ودموع اللاجئين والمحتاجين .

مدير بلا زراعة

كانت المرحومة سيئة الذكر الحكومة العمومية في غزة قد عينت صديقنا الاستاذ جمال بك حماد مديرا للزراعة فيها ولكنه رفض — مع عدم الشكر — لانه لا يوجد هناك زراعة في ذلك الوقت سوى زرع الالغام ... والعياذ بالله .

يخت هتلر ...

يعمل في خدمة اليهود !!

نشرت جريدة « نيويورك تيمس » اعلانا عن يخت هتلر الذي يملكه السيد عريضة المليونير اللبناني جاء فيه : ان اليخت يرسو اليوم في ميناء نيويورك ، وكل واحد يستطيع زيارته لقاء دولار يرصد ريعه لثماني جمعيات منها اتحاد الجمعيات اليهودية الذي يشحن آلات الموت والدمار لحرب فلسطين !

مؤهلات عالية !

تقدم شاب من ابناء العائلات (اياها) الى احد الوزراء (اياهم) وطلب وظيفة ، فلما سأله عن الشهادة التي يحملها قال: معي (ب . أ) . فوظفوه حالا !

وبعد التحقيق تبين ان صاحبنا لا يحمل شهادة ما ، وان معنى (ب . أ) التي معه مختصر لكلمتي « بستان اطفال » ... !

البحور السبعة ... !

« البحر المتجمد الشمالي »	:	الدول العربية السبع
« المحيط الهادىء »	:	حزب الدفاع الوطني
« المحيط الاطلنطي »	:	استسلام الدول العربية لهيئة الامم !
« البحر الاحمر »	:	دماء شهداء فلسطين
« البحر المتوسط »	:	برنادوت
« البحر الاسود »	:	المداد الذي وقعت به الهدنة !
« البحر الميت »	:	الجامعة العربية
« بحر الذهب »	:	المملكة السعودية السعيدة !

البغل الكسلان والهيئة العربية العليا !

يحكى ان بغلا كان يعمل في ساقية ماء ، ولكنه كان من الكسل على جانب عظيم ، فلا تدور الساقية الا بعد طلوع الروح ! ... وقد جفت المزروعات ومات الشجر فلما سألوا صاحبه عن السبب قال: (ان الماء الذي يخرجه بغلي يكفي لشربه فقط) ...

وقد ذكرتنا حكاية هذا البغل بحكاية الهيئة العربية العليا وميزانيتها . فان الوارد من الاموال الطائلة لا يكفي سوى للنفقات والمصروفات الكثيرة على الحاشية والانصار والاحباب ، ولا يبقى منها للقضية الوطنية او انقاذ الاراضي شيء . انه معني واحد ... فهذا الماء للشرب ، وهذه الاموال للاكل ... !

بين جحا وجحية

جحية : اصحيح يا بابا ان الانكليز بعثوا وفدا سياسيا الى تل ابيب لمفاوضة « عزرائيل اسرائيل » في تصفية العلاقات المالية والممتلكات ، والديون والاراضي الخ ...

جحا : نعم يا جحية ، هكذا قالت الصحف .

جحية : الصحف الانكليزية ام العربية قالت هذا ؟

جحا : بالطبع قالته الانكليزية اولا وشركات الاخبار الانكليزية ، ثم نقلته « الببغاوات » ، اى الصحف العربية !

جحية : « ليش » يا بابا تقول عن صحفنا « ببغاوات » ؟

جحا : لانها لا تقوم بوظيفة غير وظيفة « الببغاء »

جحية : اضرب لي يا بابا مثلا حتى افهم جيدا .

جحا : سؤالك هذا يا جحية عن المفاوضة في تل ابيب هو خير مثل .

جحية : اوضح لي اكثر يا بابا !

جحا : الوفد الانكليزي يا جحية جاء لاول مرة الى تل ابيب بعد ١٥-٥-٤٨ لا لكي يفاوض ، ولا لكي يعاوض ، ولا لكي يعارض ، ولا لكي يقارض ، ولكنه جاء ليطلع بصورة مكشوفة على « كيف تمثلت الرواية » التي وضعها « جون بول » على ايدي « الفرق » العربية !

طاست الرحمة !

زار المطران حكيم بوصفه « مثلث الرحمات » المثلث العربي وقد عاد سيادته بلا « رحمة » بعد ان « لطشوا » رحمته هناك !

هدايا الدول العربية « لاخوانها » عرب فلسطين

مصر — صورة « الضبع الاسود » في الفالوجة ومأساة بئر السبع .

لبنان — شوارب المير مجيد ارسلان وطربوش رياض الصلح والطريق المأمول بين حيفا وقبرص .

شرق الاردن — معاهدة رودس والمثلث المكسور الزاوية .

العراق — كتاب اجمل الرتوش في انسحاب الجيوش ... تأليف (آكو وماكو) !

سوريا — صورة لواء الجليل الضائع ومستعمرة مشمار هايردن ملفوفة بالهدنة الاخيرة .

المملكة العربية السعودية — تنكة بترول من الظهران ماركة (بوبو عيني) !

اليمن — سبع خناجر وسبع شالات مطرز عليها (لا بد من صنعا وان طال السفر) !

عزام باشا — صور صغيرة لجيش الانقاذ والتحرير في شمال فلسطين وصورة كبيرة لقائده فوزي باشا القاوقجي وهو نائم في جبال نابلس على السرير (ومقمط) بالحرير .

حكومة عموم غزة — اختام الحكومة وفواتير فندق شبرد والكونتننتال وحلمية بلاس .

الهيئة العربية العليا — دولة اسرائيل فقط لا غير ...

اشهر « الابوات »

ابو حنيك	— كلوب باشا
ابو اروى	— محمد اديب العامري
ابو سلمى	— عبد الكريم الكرمي
ابو العبد	— سليم عبد الرحمن
ابو علي	— حسن سلامه
ابو الحافظ	— امين البازيان
ابو درش	— مصطفى النحاس
ابو جلنبو	— اميل الغوري
ابو ندى	— مدير الصحة السابق
ابو شنب	— مهندس استوديوهات الاذاعة .

العمامة والبرنيطة !

تقول اخبار سوريا الاخيرة ان فخامة المشير الزعيم حسني الزعيم قرر استبدال الطربوش بالبرنيطة وتنظيم فوضى ارتداء العمائم بحيث لا يلبسها احد الا بترخيص ومؤهلات دينية ... حبذا لو (فعلوها) عندنا .

كانوا .. فصاروا !

— كان السيد اميل الغوري موظفا في شركة فرج الله بالقدس فلطش مبلغا من المال فطردوه من العمل .. فاراد ان يغيظهم ويغيظ الامة معهم فاشتغل زعيما (اضافيا) من زعماء الهيئة العربية

فلولا هذه السرقة التي جابت لنا الداهية لظل اخونا اميل في الشركة يرزم ويحزم ويحمل على ظهره مرتجعات جريدة الوحدة العربية . ولولا توسط زعماء الطائفة الارثوذكسية — سامحهم الله — لدخل الاستاذ اميل في السجن ثلاث سنوات عجاف على الاقل

— وكان السيد خالد الفرخ موظفا في دوائر بوليس المباحث بيافا ، فلما اسس الشيخ سليمان التاجي الفاروقي جريدة « الجامعة الاسلامية » امره مفتي فلسطين السابق ان يستقيل حالا ويشتغل جاسوسا على الجامعة ويعمل على هدمها ... فامتثل للامر واصبح مديرا للجامعة التي افلست بفضل عبقريته ومؤامراته .

فلولا صدور الجامعة الاسلامية لظل الفرخ في دائرة البوليس حتى ينال رتبة « مارشال » من الدرجة الاولى

كانوا صغار .. فصاروا كبار !

حال الفلسطيني المشرد

يكحل السهد عينا
ويشعل الشيب فودا
وتفجع اليتم قلبا
ويخضع الفقر جيدا
ويحصد الموت طفلا
ويفضح الجوع غيدا
كم كنت حقا سعيدا
لو مت فيها شهيدا
أليس خيرا وأولى
من ان تموت شريدا ؟

وظائفهم الاصلية !

المفتي السابق	:	جزار
احمد حلمي	:	مصفي شركات
راغب النشاشيبي	:	معارض
حسين الخالدي	:	حردان
موسى العلمي	:	قرفان
عبد الرحمن عزام	:	ثعبان
أميل الغوري	:	مطيباتي
حسن ابو السعود	:	مأذون

من فكاهات الاخوان

— يروي (الاخوان المسلمون) فكاهة ظريفة خلاصتها ان المرحوم احمد ماهر باشا سأل زميله المرحوم النقراشي باشا ماذا تم في قاتلي (العيسوي) ؟ فاجابه : لقد شنقناه ... فسأله مرة اخرى : وماذا تم في قاتلك عبد المجيد حسن ؟ فأجاب : عند ما يحضر الينا ابراهيم عبد الهادي باشا نسأله عنه !

دعوى فريدة !

كان المشروع الانشائي قد ابتاع ارضا واسعة من آل الحكيم في قرية زبوبة بمبلغ ١٥٠ الف جنيه قبضوا منها ٣٦ الفا كدفعة اولى على الحساب . وقد استولى اليهود على الارض المذكورة ، ولم يستفد المشروع الانشائي منها . وفي الايام الاخيرة اخذ القائمون على المشروع يتصلون بالجهات الرسمية في عمان لاسترجاع مبلغ الـ ٣٦ الف جنيه الذي دفع لآل الحكيم ، وفهم ان المشرفين على المشروع سيقاضون آل الحكيم اذا فشلت المساعي التي يبذلونها لاسترجاع المبلغ بصورة ودية ... !

تلغرافات
سياسية هامة مستعجلة

الى شباب فلسطين

شعارنا ان يكون اليوم ... وغدا ... ، فاحزموا اموركم وانزلوا الى ميدان العمل ، فقد اطعمونا تصريحات وبيانات ، وسقونا الصاب والعلقم . ايها الشباب كفى .. ! « الشعب »

الى حزب الدفاع

عندما تسنح الظروف نسمع منكم الحكم والمواعظ فقط ، فاين المسؤولية ؟ وأين اغتنام الفرص ؟ لقد حالت « الزعامة » السابقة دون عملكم فما عذركم اليوم ... ؟ ان الميدان افرغ من جيوب اللاجئين ! ... ضعوا تجاربكم واختباراتكم وامكانياتكم في خدمة الامة حالا ، واعلنوا انكم اشهيتم ... لا تهابوا ولا ترتابوا فالحق اولى ان يقال !

الى ابن السعود

تبرعتم لابناء الشهداء بالف جنيه فطبلت لكم الصحف وزمرت ورقصت ، مع ان شخصا واحدا مثل سعادة اسماعيل البلبيسي باشا مثلا دفع مثل هذا المبلغ وهو مكسوف خجلان ! فاين ملايين الدولارات الذهبية ينفقها الانجال الكرام كل سنة في فنادق أميركا ومصر ... افخاب املنا فالعرب في فلسطين يريدون مليون واحد منها لتعمير الخراب واعادة بناء البلد المنكوب ... ان الوقت من ذهب فاسعفونا بالذهب اذا كانت الهجرة لله والاسلام . « اللاجئون »

الى وفد لوزان

ارجعوا الى فلسطين حالا ، توفيرا للمال والوقت ، لتطوفوا في المدن والقرى للدعاية واعلان الحقائق ! فقد علق بعضهم الآمال على محادثات ولدت ميتة ودفعنا ثمن (تحنيطها) بكل كرم وسخاء ... بلاش مسخرة ! « اللاجئون »

اغاني عبد الوهاب ... !
... على افواه الزعماء والصعاليك والاحزاب

مفتي فلسطين السابق	:	يا لوعتي يا شقايا
راغب النشاشيبي	:	في الجو غيم
سليمان طوقان	:	احب اشوفك كل يوم
اكرم زعيتر	:	اغنية دمشق
موسى العلمي	:	ماتقولي مالك محتار ...
عمر الوعري	:	شبكوني ونسيوني قوام
توزي السعيد والزعيم	:	الام الخلف بينكم الام؟
نجيب ابو الشعر	:	اجري ... اجري ...
سليمان النابلسي	:	يامسافر وحدك
اميل الغوري	:	اغنية الخطايا
حزب البعث	:	جئت لا اعلم من اين ، ولكني اتيت
الحزب العربي	:	ايها الراقدون تحت التراب

عطوفة (بالوكالة) !

انتخب المحامون سعادة الاستاذ الكبير عمر بك الصالح نائبا للنقيب عطوفة عبد اللطيف بك صلاح ، ولما سافر عطوفته الى فرنسا صار عمر بك نقيبا بالوكالة — وصاحب عطوفة بالوكالة ايضا

وقد علمنا ان « عطوفة » عمر بك من المشجعين على بقاء عبد اللطيف بك في فرنسا لان عنده ميول وبوادر على « لطش » اللقب نرجو ان لا يفطن اليها ابو الوليد فيكر راجعا وتكون وقعة سودة ، ومعركة الى رب السماء !

هل هذا صحيح ؟

كنا نشرنا في العدد الماضي خبرا عن أمينة صندوق الاتحاد النسائي في نابلس ، وقد جاءنا الرد التالي نشره راجين للاتحاد النسائي النجاح :

حضرة الفاضل ...

تحية واكبارا ، وبعد أطلعنا في جريدتكم تحت عنوان « هل هذا صحيح ؟ » على خبر يتعلق بأمينة صندوق الاتحاد النسائي بنابلس ، وبما اني على علم تام بما يدور بالاتحاد من صغيرة وكبيرة كرئيسة له احيطكم علما بانه لا صحة لهذا النبأ ولتعلموا انه دسيسة ضد الاتحاد فنرجو — بل ونأمل — ان تكونوا عضدا للاتحاد الذي لا هدف له الا مصلحة البلاد ومساعدة كل محتاج . هذا وقد بعثنا بكتابنا هذا لتكونوا على اطلاع تام ، ولتتأكدوا من انه لا صحة لما ذكر وان هيئة الاتحاد النسائي في نابلس تأمل ان تكذبوا هذا الخبر في اول عدد يصدر من « صريحكم »

الحاجة عندليب احمد العمد
رئيسة الاتحاد النسائي بنابلس

جواب مفحم

كان الاستاذ عادل بك زعيتر يزور فخامة شكري بك القوتلي ، وفي اثناء الحديث قال فخامة الرئيس السابق : لو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع »

فاجابه المحامي الكبير :

لو اطلعنا على الغيب لما اخترنا هذا الواقع .. فسكت الرئيس عن الكلام المباح !

تأبين المظفر

يقضي الواجب القومي على اهالي فلسطين ان يكرموا رجلا من رجالاتهم قضى عمره مناضلا عاملا في ميدان الحركة الوطنية . ولا شك ان اقل ما نقوم به هو حفلة تأبين كبرى للفقيد الكريم تقام في رام الله فتكون مناسبة صالحة لتكريم ذكرى رجل عمل كثيرا للامة والوطن . اننا ندعو أصدقاء المظفر الى الاجتماع العاجل لاقامة حفلة ذكراه في موعد قريب .

حكمت فعدلت ...

جرت محاكمة السيد محمد البيومي ، المتهم بالاعتداء على ممثل الصليب الاحمر الدولي في القدس — المسيو ديلوز . وقد اعترف المتهم بذنبه وشرح للمحكمة الاسباب التي اضطرته لهذا الاعتداء ، فقال : لقد كنت اعمل في فرع المخازن التابع لهيئة الصليب الاحمر ، وانا رب عائلة كبيرة . ولكن المسيو ديلوز فصلني من العمل دون موجب ، وبذلك يكون قد قطع رزقي ورزق عيالي . والمثل يقول : « قطع الاعناق ولا قطع الارزاق » وانا لم اقطع عنقه مقابل قطعه رزقي .. وكان هذا خير دفاع للمتهم حيث قررت المحكمة براءته .

رسالة المواطن

استمعنا، مع جمهور كبير، الى المحاضرة القيمة التي القاها العلامة الاستاذ قدري حافظ طوقان أمام مذياع محطة القدس.

* * *

أشار الاستاذ الى ان الانسان كـكائن عليه ان يؤدي رسالة من اجلها وجد. وبعد ان أفاض في شرح رسالة الكائنات انتقل الى رسالة الانسان، فقال انها في رسالتين: رسالة الى نفسه ورسالة الى وطنه.

في رسالته الى نفسه تكون بتطهيرها من الدخل وصقلها بالصدق في الاقوال والاخلاص في الاعمال، وان هذه الرسالة يجب ان تقوم على الانصاف ومراعاة روح العصر في التقدم والتطور، فلا يقف في التثقيف عند حد، بل يواصل البحث والدرس بعقلية تطلعية تنظر الى الامام. وبذلك يكون قد خرج الانسان بحوافز عديدة تدفعه الى الجهاد والكفاح مما يؤدي الى اسلوب سام يعيش فيه.

واستعرض بعد ذلك رسالة الانسان الى الوطن وذلك بحشد الجهود على انواعها لخدمة البلاد.

وتعرض الى رسالة الانسان الى وطنه وقال « انها في خدمة المجموع بما عنده من رأي سديد وعلم اكيد وبما يحمل في قلبه من محبة خالصة وبين جنبيه من نفس على استعداد للتضحية والايثار ».

ورسالة الانسان في هذا الوطن الجريح خطيرة وجليلة، فلا يجب ان تقف عند الصبر، بل على المواطن ان يقابل الاهوال بالاعمال من تنظيم للقوى والمواهب وتوجيهها توجيها يكفل الخلاص والانقاذ.

ومن اهم عناصر هذه الرسالة الثقة بالله والنفس، فهي رأس المال، ومن عوامل النصر والنجاح.

وقال: على الانسان ان يدرك ان لا شيء في هذا الوجود ثابت او دائم. فالاخطار تزول والمحن تذهب اذا قوبلت بالصبر والعمل والثقة والتنظيم. وعلى المواطن ان يثق بنفسه وحيويته. وهنا أفاض في أهمية « الثقة » في نجاح الأمة.

وكذلك يجب ان تقوم الثقة على الايمان. الايمان الذي لا يتأثر بعواصف الحياة ولا بنوائب الدهر. ونحن في هذه الايام في اشد الحاجة الى ذلك الايمان القوي الذي يدفع المواطنين دفعا مستمرا للخدمة وطنهم على اسس توجيهية بنائية.

وانهى حديثه بان على المواطن ان لا ييأس وان لا يستسلم الى القنوط، وعليه ان يعمل على تقوية ايمان مواطنيه بان يتقدم صفوف الكفاح والنضال بأسلحة العلم والتنظيم وان يتجه بجهاده على أساس توجيهي عملي وبعقلية مرنة تطلعية. وبذلك وحده يضع حدا للمصائب التي انتابت الوطن ويزيل بعض الآلام ويمهد للخلاص والاصلاح والبناء.

نصوص النظام الاساسي « للمرحومة » حكومة عموم « غزة »

المفتي السابق يصبح رئيساً للجمهورية الفلسطينية حسب هذا القانون الفريد

منح المجلس الوطني الحق بتخويل الوزارة أخذ قرض بـ ٥ ملايين جنيه « فقط » .. باسم فلسطين .!

تنشر الصريح لتسلية قرائها نصوص النظام الاساسي الذي كان مفتي فلسطين السابق يريد فرضه على الشعب الفلسطيني بواسطة حفنة من المرتزقة والمهرجين ساقهم الجاسوس الخائن اميل الغوري كما تساق الاغنام الى مصر ليمثلوا دورا اعدوه لهم، فلما انتهى التمثيل والتهريج عادوا الى بلدانهم بعد ان اكلوا وناموا وتنزهوا مجانا على حساب الامة في فندق الكونتننتال. وانما نلفت نظر القراء الى تأليف المجلس الاعلى (المادة ١ ...

حول اعانة جمعيات الصليب الاحمر، ... « تعطى الى اللاجيء »، فيستطيع تدبير امور معيشته بطريقة تفيده فائدة ... المواد الغذائية التي لا تصل اليه كل شهر ... « بتكاليف مختلفة » ونفقات متنوعة ... مسد لا تعلم له من نهاية. واما « مقدار » ... ما يصاب بداء « الشلل الخفي » فترى ... في طريقها الى اللاجيء والمخيم، نقصت ... « الثلج » المتعرض للشمس والهواء في المطبخ!

في الوقت الحاضر، وهو ان « اللاجيء » ... « قيمتها من « الفلوس » — وهذا ... افضليته على الطريقة الحالية، لا ان يعطى ...

فلسطين بموجب هذا النظام من مجلس وطني ومجلس وزراء اعلى.

المادة ٣ — يظل معمولا بهذا النظام الى ان يقرر المجلس الوطني انه اصبح بالامكان اجراء انتخابات لانشاء جمعية تأسيسية تضع دستور البلاد وتختار لها نوع الحكم الذي يزور القدس ورام الله.

الآن جلالته ضيف قيادة الكتيبة الهاشمية. وقد تشرف بالزيارة الكريمة كبار الشخصيات المدنية والعسكرية ووفود الجمعيات والهيئات والوجوه. و« الصريح » ترحب بجلالة الملك المعظم داعية ان يسبغ على جلالته الصحة وان يمد في حياته الغالية.

الى الواقع من اقناع العراق باسالة البترول من العراق الى حيفا ..

ان نقل البترول عبر قناة السويس خدمة كبرى تقدمها مصر الى حكومة اسرائيل لا تبررها المصالح المادية التي تعود على الخزينة المصرية، لان البترول

الطوائف.

٩ — رؤساء الاحزاب السياسية.

١٠ — اعضاء الوفود الى البلاد الخارجية.

١١ — ممثلين عن اتحاد الاندية.

ويحصل النصاب القانوني للمجلس. اذا الشيطان هزام باشا طبعا او دولة ابراهيم عبد الهادي رئيس الحزب السعدي المنقرض!

وعلمنا ان الحكومة عنيت بالبحث في امر ارباب الاعمال من اليهود الذين وضعت محالهم ومصانعهم تحت الحراسة في المدة الاخيرة بسبب اتصالهم بالصهيونية، فقررت اليوم رفع هذه الحراسة عن سبعة محال تجارية وصناعية كبيرة، وهي محال السادة روصانو لتجارة القطن، واسحق فاينا ويوسف بك حمي واميل نسيم عدس وحاييم دره، وفيلكس دانا، ويوسف بربز.

وسيعود هؤلاء جميعا الى ادارة محالهم احرارا دون حراسة وكان ذلك نتيجة لوساطة السفير البريطاني الذي تكلم غير

المادة ٨ — تعتبر حكومة عموم فلسطين جهازا شرعيا لممارسة جميع السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية وتستمد الحكومة سلطتها من المجلس الوطني وفقا لهذا النظام وتكون مسؤولة امامه وتستمر في اعمالها ما دامت حائزة على ثقته.

المادة ٩ — في حالة استقالة الوزارة الاستقالة للمجلس وبعد قبولها من الاعلى يكلف الرئيس من يرى الكفاءة لتأليف وزارة جديدة.

المادة ١٠ — مدينة القدس هي عاصمة الحكومة ويحق للوزارة بموافقة رئيس المجلس الوطني ان تختار مركزا آخر للحكومة.

المادة ١١ — يؤلف مجلس للدفاع قوامه رئيس المجلس الوطني ورئيس الوزراء ووزير الدفاع الوطني ويكون الاختصاص المطلق لهذا المجلس اتخاذ الوسائل اللازمة للدفاع عن فلسطين ... بكامل حدودها واقرار السلم ... فيها.

المادة ١٢ — يمارس المجلس الاعلى ... التالية:

١ — قبول استقالة الوزراء.

٢ — العفو عن المحكومين وتصديق ... عقوبة الاعدام.

٣ — الامر بتنفيذ القوانين المصدق في المجلس الوطني والمقدمة من ... الوزراء.

٤ — قبول اوراق اعتماد ممثلي الدول الاجنبية.

المادة ١٣ — للمجلس الوطني الحق في تخويل الوزارة أخذ قرض في حدود خمسة ملايين جنيه من الجامعة العربية

الى اين نحن ذاهبون

— بقلم الاستاذ أنور النشاشيبي المحامي —

خلال السنة والنصف الماضية حلت بالامة العربية الفلسطينية كوارث تذهل ... لا يظهر الا في كتابة المقالات واعداد الخطب — او سماع هذه او قراءة تلك — ولا نريده حماسا (متلونا) متقلبا حسب الأهواء، وانما نريده حماسا عمليا صادقا.. ولا يكفي ان نصوغ المقالات ونعد الخطب، نضع اللوم فيها على عاتق الشعب، ونطالبه بالنهوض والعمل، بعد ان كان الشعب هو الضحية التي قدمها زعماؤه ورؤساؤه على مذبح أنانيتهم واهوائهم الخاصة. والغريب في الأمر، ان هؤلاء الذين ما زالوا ينفثون في الشعب هذه الروح الحماسية (الوطنية) ويضعون اللوم على عاتقه ويستحثونه للعمل، هؤلاء هم الذين كانوا الى زمن قريب على رأس التوجيه الوطني، وهم الذين حضوا الشعب على الاضراب والقتال — قبل عام او يزيد — دون ان يعدوا لذلك العدة، ومع هذا فقد لبى الشعب النداء، وبذل النفس والنفيس، بينما فر زعماؤه ورؤساؤه، وتركوه يقاسي واخذوا يتطلعون اليه، وهم يتنعمون في القصور والفيلات، ويقيمون المآدب والحفلات، بينما الشعب المسكين مشرد عن بلده، هائم على وجهه، لا يكاد يجد قوت يومه! وزاد الطين بلة ان ربط مصيرنا بعجلة الجامعة العربية (المتيدة) وسياسة عزام الكلاكيتونية (الرشيدة)، التي سرعان ما افقدتنا كل شيء... حتى العزة والكرامة، وفوق هذا، اخذ (هؤلاء) يصمون افراد هذا الشعب المناضل بالخيانة!!

والذي لا ننكره، اننا الآن في وضع شائن، وأننا ان لم نتدارك الأمر حالا، ونبدأ باعداد العدة اعدادا صحيحا، فستزيد المصيبة، ويعم الكرب. وان شعبا كالشعب الفلسطيني، رغم كل ما اصابه لن ييأس، وانما سيستمد من هذه الكبوة القوة والعزيمة، ولكنه يتطلع الى كتابه ومفكريه ويقول لهم .. قبل ان تدعونا للعمل — بينوا لنا الطريق، وارسموا لنا الخطط، وعينوا لنا الأهداف، وأوضحوا برامجكم ان كنتم صادقين في دعوتكم وحماستكم. فقد سئمنا سياسة الارتجال التي اوردتنا موارد التهلكة .. ثم اجعلوا التعاون والاتحاد رائدكم، ولنعمل معا، حتى نسترد ما فقدناه، وعندها فقط، يحق لنا ان ننظم الشعر ونعد الخطب ونسطر المقالات، ونتبارى في الحماسة والوطنية!!

نابلس: « صريح »

أكان ذلك السكوت نقص في الثقافة او في الوعي القومي؟ لا شك ان الـ... المذاهب الدينية فواحد كاثوليكي، والثاني لاتيني، والثالث ارثوذكسي، والرابع بروتستانتي والبقية تأتي... فمن هو؟

ويتساءلون في قوة هذه الالفاظ ومتانة تركيبها؟ ام كانوا صادقين في حماسهم قولا وعملا: وما لبثت ان عدت بذاكرتي قليلا الى الوراء، فارتسمت في ذهني صور متعددة، كانت دليلا واضحا على ان حماس العرب — فيما مضى — كان هو ... بالاغنهم وشاعريتهم، وكانت اشعارهم وخطبهم تترك في النفوس حماسا ملتهبا لا يلبث ان يستحيل الى عمل جرىء مثمر. فتساءلت عما اذا كان (الفن) لا يزال قائما بيننا.. وسرعان ما استعرضت صورا متباينة: فهذه خطب رنانة طالما صفقنا لها، وهذه تصريحات بليغة طالما ابتهجنا بها، وهذه مقالات (نارية) كلها تهديد ووعيد .. طالما تعالت عند قراءتها، وقدرنا الويل والثبور لعدونا كنتيجة لها. ولكننا ما لبثنا ان رأينا هذه الاقوال والمقالات سرعان ما تلاشت غير مخلفة اي اثر .. بل توالت علينا النكبات، وألمت بنا الرزايا والملمات، فلم تغضب لكرامتنا المسلوبة، ولم تثأر

السياسة العالمية في الامثال العامية

الازمة السورية — العراقية	الجنازة حامية والميت كلب
أزمة برلين واختلاف الدول الاربع	فخار يكسر بعضه
الهولنديون في اندونيسيا	جاجه حفرت على رأسها عفرت
الازمة بين اميركا واليهود	الحم كلاب بملوخية
تدخل اميركا ضد الشيوعيين باليونان	الحكي اليك يا جارة والمعنى اليك يا كنة
انضمام لكسمبرغ الى ميثاق الاطلنطي	اجو يجذو الجبل مد الفار اجره
عودة الوفود العربية من لوزان	تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي

ديلوز ينقل مؤنة اللاجئين الى المطلع

نقلت جمعية الصليب الاحمر الدولي، مكاتبها ومخازن مؤن اللاجئين، التابعة لها الى عمارات الاتحاد اللوثري في المطلع. وبذا اصبحت جميع مؤن اللاجئين والفقراء تحت سيطرة المسيو « ديلوز » الذي ابت عليه عنجهيته السويسرية بقاءها داخل المدينة القديمة حيث كانت في مكانها السابق الامين ..

ان هذه المخازن « الاخيرة » التي تحتوي على كميات كبيرة من الارزاق، لا تبعد حدودها عن الجامعة العبرية وهداسا، الغاصتين بالمجرمين اليهود، بضع عشرات من الامتار، فهل يضمن المسيو « ديلوز » سلامة هذه المؤن »

دكتاتورية!

قرر فخامة المشير حسني الزعيم حل الاحزاب والمنظمات في سوريا حتى لا يبقى في البلاد سوى حزبه الذي يتمثل في الجيش ... وهذا عمل دكتاتوري سبقه اليه سيء الذكر موسوليني.

مصاب صديق

فجع سعادة الاستاذ حمد الفرحان بوفاة والده. وقد تلقى برقيات التعزية من العظماء والشخصيات السياسية، واشترك في الجنازة جمهور كبير من الوفود والاصدقاء. فنعزي صديقنا ونرجو للفقيد الرحمة والرضوان.

« صباح » تصبح أما

رزقت المطربة صباح بمولود ذكر أسمته (صباح) تيمنا بالاسم الفني، وتقول والدته ان طفلها خفيف الدم جميل الصورة حلو الصوت!

نظام يستحق التقدير

وضعت الغرفة التجارية في طولكرم نظاما لنقل وتوزيع المؤن على القرى يستحق ان يكون نموذجا يؤخذ عنه ويعمل به لمقاومة « خيانة » تهريب المؤن والبضائع الى اليهود — التي تفشت مع الاسف في البلاد مؤخرا!

اننا نشكر غرفة طولكرم على عملها هذا ونحيي رئيسها الاستاذ صلاح بك صلاح، اما الموظفون فشكرهم دائما « مستتر » لانهم جنود مجهولون!

بيان من كلية النجاح الوطنية بنابلس

تعلن ادارة كلية النجاح ما يلي:

١) لقد تم اخلاء اللاجئين من بناية كلية النجاح وبناية روضة الاطفال وبوشر في اصلاحها وترميمها.

٢) تباشر الكلية التدريس بعد عيد الفطر في الاسبوع الاول من شهر اغسطس ١٩٤٩.

٣) تجري المراجعات بشأن قبول الطلاب وقيدهم يوميا في دار الكلية اعتبارا من يوم السبت الواقع في ٢٥ حزيران ١٩٤٩ بين الساعة ٩ الى ١٢ صباحا عدا ايام الجمعة.

اسماء الموظفين في الجريدة الرسمية

صدرت الارادة الملكية السامية تقضي بتعيين اصحاب السعادة البكوات:

جمال طوقان مساعدا للحاكم الاداري العام

نجيب البوارشي لوظيفة قائمقام في القدس من الدرجة الخامسة

عدنان الحسيني « « « « « « السادسة

محمد عبد الهادي « « « رام الله « « «

ابراهيم طقطق « « « بيت لحم « « «

سعد الدين المجالي « « « اريحا « « «

احمد الخليل « متصرف لواء نابلس « « الثانية

اسحق النشاشيبي « قائمقام نابلس « « الخامسة

مهيب الخياط « « طولكرم « « السادسة

سعيد الدجاني « « جنين « « «

نعيم عبد الهادي « متصرف لواء الخليل « « الثالثة

كاشف مراد « قائمقام الخليل « « السادسة

نجاتي النشاشيبي « مدير جوازات فلسطين « « الرابعة

ماجد عبد الهادي رئيسا للمحكمة العليا

حسن الكاتب قاض في المحكمة العليا بصورة موقتة

علي زين العابدين قاض في المحكمة العليا « «

حكمت التاجي قاض في المحكمة العليا « «

الياس الخوري قاض في المحكمة العليا

شكري المهتدي رئيسا للمحكمة المركزية

داود ابو غزالة رئيسا للمحكمة المركزية

فايق حلزون مسجلا للمحكمة العليا

بشارة عازر حاكما للصلح من الدرجة الخامسة

فائز سعادة حاكما للصلح

سليم عزوري « «

جعفر هاشم « «

مصباح الكاظمي « «

خليل العبوشي « «

محمد علي النشاشيبي « «

نعيم طوقان مساعدا اول للنيابة من الدرجة الرابعة

حنا خلف مساعدا ثانيا للنيابة

كمال الدجاني مدعيا عاما من الدرجة السادسة

يستغنى عن خدمة عضو الاستئناف السيد عمر الوعري وقاضي الصلح السيد موسى نمر

السياسة التي كانت تنتهجها صحف الحزب العربي

حملات مغرضة، كلها تحريض ودس وبهتان

اصدر « المجلسيون » او الحزب العربي كمية من الصحف والمجلات توفاها الله واحدة بعد الاخرى. فقد صدرت مجلة الشباب لصاحبها ومحررها الجاسوس السارق اميل الغوري، فكانت صورة طبق الاصل عن هذا الافاق، اذ سود صفحاتها بالدس والوقيعة والشتائم، فلما لم تجد رواجا قفلها وقفل راجعا الى كرسي الهيئة العربية العليا حيث تابع خياناته وسرقاته وجاسوسيته المعروفة.

واصدر السيد جمال الحسيني وشركاه جريدة اللواء (مساهمة) فاشترى بعض المخدوعين اسهما فيها. وقد طارت الاسهم والجريدة بعد ان ادت واجبها في الشتم والسباب ومهاجمة خصومها، وظلت المطبعة بعد ان سرق السيد خالد الفرخ حروفها وبعض القطع الهامة فيها ...

وصدرت مجلة الوحدة مستقلة في اول الامر، فانتشرت وشجعها القراء حتى ان الحزب العربي قاطعها واصدر قرارا ضدها فازدادت انتشارا وصارت تطبع مقدارا كبيرا بلغ احيانا ثلث ما تطبعه مجلة « نداء الارض ». وقد امدها مفتي فلسطين السابق بالاموال الطائلة واعطاها مطبعة مساهمي اللواء. وصدرت جريدة يومية تدين بالولاء للزعامة العائلية، وتخدم اغراض الحزب العربي السياسية. فاخذ القراء يهربون منها واحدا بعد واحد، واخذ الوكلاء يكدسون الطنان المرتجعات من اعدادها حتى ضاقت مكاتبهم وصدورهم. وهنا لعب الحظ السيء دوره، اذ تقدم الزميل المرحوم شكري قطينة وساهم في الجريدة بجميع ما يملك وصار يسهر الليالي ليظفر بقاريء جديد، ولكن هيهات لان الامة نفضت يدها من الاحزاب والصحف الحزبية، فخسر المرحوم امواله وصحته في سبيل الوحدة الغراء التي ذهبت مع الريح ...

وكانت جريدة الوحدة تحرض على المرحوم سامي طه تحريضا مكشوفا — وفي صفحتها الاولى — ادى في اعتقادنا الى مقتله. ويذهب بعضهم الى ان اسرة الوحدة كانت على علم بمؤامرة اغتيال سامي طه، وان محررها ومديرها كانا في حيفا ينتظران مع المنتظرين!

كانت الصحف المجلسية تكفر هذا، وتجرد ذاك من وطنيته، لأن سماحة الافندي، او لان زعماء الحزب العربي، يحصرون الوطنية في اشخاصهم الكريمة. ولن تنسى رسالة الغفران التي نشرتها لاحد سماسرة الرملة، ولن ينسى القراء رسائل ومقالات التهديد التي نشرتها يوم صدور مجلة المستقبل في القدس، ويوم صدور « نداء الارض » في يافا. ولكن اقلام الشباب اخرستها.

وقد اصدرت الهيئة العربية العليا مجلة صوت الشعب في بيت لحم وراح السيد عيسى البندك يصول ويجول، حتى انه استحسن نسف مطبعة « نداء الارض ». فلما رأى (سيده) على حقيقته انقلب عليه واشبعه في مصر نقدا ولوما وشتما من النوع « الرفيع » ...

اما مجلات وصحف الهيئة العربية العليا في مصر فهي روز اليوسف ويحررها الجاسوس الخائن سليم اللوزي (زوج اليهودية) الذي طردته اللجنة القومية لعلاقته الفاضحة باليهود بواسطة زوجه. ويساعده السيد رفيق الحسيني، ومحمد رفيق اللبابيدي وهما موظفان في الهيئة ومن ابواقها المأجورة براتب شهري قدره سبعون جنيها فقط لا غير. اما جريدة المصري فينشر الاكاذيب فيها اميل الغوري ومنيف الحسيني على انها من مراسلها في اميركا او بيروت او القدس.

وقد تقاضت جريدة المصري خمسة آلاف جنيه كدفعة اولى، وخمسمائة جنيه شهريا من اموال الامة. اما مجلة روز اليوسف ومجلة النداء فاجرهما مائتي جنيه شهريا من حقوق اللاجئين المساكين.

ان هذه الصحف تأخذ هذه الاموال للطعن في شخصيات الامة وللدفاع عن تصرفات المفتي وحاشيته... وما كان اغناها واغنى العرب عن مثل هذه الترهات الرخيصة والنفاق الرخيص ولا حول ولا ...

الشعر السياسي

سجن المظفر

نشرنا في العدد الماضي من « الصريح » كلمة ضافية عن المرحوم الشيخ عبد القادر المظفر للكاتب الكبير الاستاذ عجاج نويهض، تناولت صفوة ترجمته وتحليل شخصيته ونوع وطنيته. ومما جاء فيها ان الفقيد سنة ٩٣٣ أبى تقديم كفالة « حسن سلوك » الى المحكمة التي حكمت عليه وعلى رفيقين آخرين من الزعماء بالسجن ستة اشهر الا اذا قدموا كفالة بحسن السلوك. اما الرفيقان فقد قدما الكفالة فورا ولم يدخلا السجن. واما المظفر الصلب العنيد فقد قال « السجن احب الي »، وسلخ فيه ستة شهور، ثم خرج منه ظافرا منصورا. وفي ذلك الوقت اكبرت البلاد ما عمل المظفر، ورأت في وطنيته مثلا عاليا.

وقد سجل شاعر فلسطين، فقيد الادب والشعر المرحوم ابراهيم عبد الفتاح طوقان كل هذا، فقال في المظفر الابيات التالية:

احرارنا قد كشفتم عن بطولتكم ... غطاءها يوم توقيع (الكفالات)..

انتم رجال خطابات منمقة ... كما علمنا، وابطال احتجاجات

وقد شبعتم ظهورا في مظاهرة ... مشروعة وسكرتم بالهتافات

ولو اصيب بجرح بعضكم خطأ ... فيها اذن لرتعتم بالحفاوات

بل حكمة الله كانت في سلامتكم ... لانكم غير اهل للشهادات

اضحت فلسطين من غيظ تصيح بكم ... خلوا الطريق فلستم من رجالاتي

ذاك السجين الذي اغلى كرامته ... فداؤه كل طلاب الزعامات

* * *

انظر لما فعل (المظفر) انه ... نفع القضية غائبا لم يحضر ..

أحيى القلوب ودونهن ودونه ... غرف الحديد وحاميات العسكر

عرضوا الكفالة والكرامة عنده ... عبثا ... وهل عرض يقاس بجوهر

ورأى التخير في التخير سبة ... ففدى كرامته (بستة اشهر)

لم يخل ميدان الجهاد بسجنه ... فلقد رماه بقلبه المتسعر

وكم خلا بوجود جيش زاخر ... يمشي اليه بخطوة المتعثر

ان المظفر من حديد جسمه ... فيما ارى، وجسومهم من سكر

مصارحات الصريح

— بقلم الصحفي المعروف الاستاذ خيري حماد —

تناقلت الصحف ان السير ستافورد كريبس ، وزير مالية بريطانيا ، وهو على ما هو عليه من رفعة منزلة وعلو كعب في الشئون الدولية ، قد اعلن بان بريطانيا على استعداد لمواصلة البذل لمساعدة اللاجئين من عرب فلسطين حتى عام ١٩٥١ اذ لا يتوقع ان تحل هذه المشكلة قبل هذا الموعد !

لا شك ان الوزير المكلف بحساب الارقام وعدها يعني ما يقول ، ويستند في قوله هذا الى ما لديه من معلومات ، ووثائق وارقام. فبريطانيا تدرك وتؤمن ، ان الدول العربية ، في اصرارها على حل مشكلة اللاجئين اولا وقبل كل شيء ، هازلة لا جادة ، وان اليهود في رفضهم حل هذه المشكلة وتأجيلهم وتسويفهم ، جادون لا هازلون ...

واذن فستبقى المشكلة بدون حل حتى ذلك التاريخ . واذن فسيظل اللاجئون حيث هم ، بل وستزداد حالتهم الراهنة سوءا وتشردا وفاقة ، وتسولا ، سنتين اخريين ، لا يصلهم من المساعدات الدولية الانسانية الا ما يكاد يسد الرمق ، ولا يستر عريهم الا اخلاق مهلهلة ممزقة واسمال بالية ، واطفالهم يقطعون الازقة جريا وراء التسول ، لا تضمهم مدرسة او معهد ، فيضيع بذلك مستقبل جيل بعد ان ضاع الوطن ، وضاعت الارض والمسكن .

ان مشكلة اللاجئين يجب ان تحل باي ثمن . انها قضية شعب مهدد بالفناء والموت ، اذا طالت المشكلة ولم تحل . فاذا كانت الانسانية قد فقدت في العالم الغربي ، واذا كان مصير مليون من العرب لا يحرك ضمير الساسة في داونتغ ستريت والقصر الابيض والكيه دورسيه والكرملين فمن الحرى ان يحرك الضمائر في بغداد ودمشق والقاهرة والرياض وعمان وبيروت فما زالت في ايدي الدول العربية اسلحة فعالة مثمرة ، يمكن لها ان توقظ تلك الضمائر « الميتة » في عواصم الغرب ، وان تجبرها على الزام ربيبتها في تل ابيب حدود التعقل والادراك والاتزان ، هذا اذا كان الجد لا الهزل رائدنا ، وخوف الله وتقوى الضمير سبيلنا ...

ولكن فلسطين ضاعت لاننا لم نجد ، ولاننا لم نحسن استعمال الاسلحة التي بايدينا ، وان شئت فقل ... لاننا لم نستعمل تلك الاسلحة قيد لحظة او ثانية

شيكوريل ... وشملا

واخيرا قررت الحكومة المصرية ، اعادة المحلات التجارية اليهودية الكبرى في مصر مثل شيكوريل وشملا وعدس الى اصحابها ، وكانت الحكومة قد وضعت عليها يدها خلال الحرب الفلسطينية بحجة ان لاصحابها ميولا صهيونية ...

هذا ما طلعت به علينا الصحف ، في صباح يوم من ايام الاسبوع الفائت ، وكنا نود ان يكون هذا القرار ردا على قرار صدر عن تل ابيب ، باعادة املاك عرب فلسطين واموالهم اليهم . او بقرار يسمح للاجئين بالعودة الى ديارهم ومدنهم وقراهم وممتلكاتهم . ولكن شيئا من هذا لم يحدث ولم يقع ، وانما كل ما وقع هو اننا كما كنا ــ هو شأننا دائما ــ السباقين الى المكرمات والبذل والعطاء.

ولست في موضع الذي يطلب الى الحكومة المصرية او غيرها من الحكومات العربية التي يقطن فيها اليهود ، ان تسيء معاملة رعاياها من اليهود ، او تنزل بهم ما انزله اخوانهم في فلسطين ، وفيهم الكثيرون من يهود مصر والعراق وسوريا ولبنان واليمن ، بالعرب من ويلات ومصائب وكوارث ، ولكنني في موضع العاتب الصريح ، الذي يود ان يقول لهذه الحكومات ، ان اسرائيل لن تقبل بحل مشكلة اللاجئين. الا اذا احسنا استعمال كل ما بايدينا من وسائل وسبل ، اما عن طريق الضغط او الاقناع لرد الحق السليب المغصوب الى اهله ، فحري بنا والحالة هذه ان لا نكون كرماء اسخياء الى حد المبالغة في الكرم والسخاء ، وان نمسك بطرف الخيط في ايدينا لا نتركه حتى يتم حل مشكلة فلسطين على شكل عادل معقول .

برقية الى الزعيم ...

ارسل اصدقاء الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي الى فخامة حسني الزعيم البرقية التالية :

« ان ينصركم ناصر الدين النشاشيبي فلا ناصر لكم ! »

اسماء .. !

اسس وفد الاتحاد العربي المصري فروعا له في بغداد ودمشق وبيروت والمنتظر ان تكثر بذلك التصريحات والبيانات والخطابات الجوفاء وكل اتحاد وفلسطين بخير !

رجال وهيئات ...
... في الكتب والمؤلفات !

الاسم	الكتاب	المؤلف
احمد حلمي عبد الباقي :	انا الدولة —	لويس الرابع عشر
مفتي فلسطين السابق :	كان ياما كان —	ميخائيل نعيمة
اكرم زعيتر :	عودة الروح —	توفيق الحكيم
حسن ابو السعود :	هزات الشياطين —	عبد الحميد السحار
احمد الشقيري :	من القدس الى لندن —	عزمي النشاشيبي
سليمان طوقان :	نفح الطيب —	للمقريزي
محمد علي الجعبري :	تاريخ القدس والخليل —	عبد الغني النابلسي
جمال الحسيني :	الكشكول —	بهاء الدين العاملي
محمد اديب العامري :	اديب —	طه حسين
اسحق عبد السلام الحسيني :	الساق على الساق —	احمد فارس الشدياق
ناصر الدين النشاشيبي :	العبقريات —	عباس العقاد
عبد الغني الكرمي :	رباعيات عمر الخيام —	
عزمي النشاشيبي :	جنة الشوك —	طه حسين
جميل مزدم :	شيلوخ —	شكسبير
موسى العلمي :	هواية الباري في احاديث البخاري	
عجاج نويهض :	قبس من نار —	خالدة اديب
عبد الحليم عباس :	المنقذ من الضلال —	للغزالي
اميل الغوري :	خواطر حمار —	حسين الجمل
احسان هاشم :	الاغاني —	ابو الفرج الاصفهاني
الهيئة العربية العليا :	حصاد الهشيم —	المازني
حزب البعث :	نبات —	احمد الصاوي
حزب الاحرار :	الاسلام واصول الحكم —	الشيخ علي عبد الرازق
محمد رفيق اللبابيدي :	الرغيف —	توفيق عواد
كمال ناصر :	مذكرات دجاجة —	اسحق الحسيني

فضيحة الاسبوع

اشترى المدعو سليمان قطران من تجار حيفا كمية كبيرة من الشيكات المسحوبة على بنوك حيفا ـ اشتراها من اللاجئين بسعر اقل من النصف كثيرا.

وقد سلم « القطران » هذه الشيكات الى المثلث ... مثلث « النعمات » مطران حكيم فقام بصرفها وقبضها بكل همة عند زيارته الاولى لحيفا . وقد صرح القطران لاصدقائه ان الشيكات وصلت وقبضت بسعرها الاصلي

انها ارباح حرام من اقوات ودموع اللاجئين والمحتاجين .

مدير بلا زراعة

كانت المرحومة سيئة الذكر الحكومة العمومية في غزة قد عينت صديقنا الاستاذ جمال بك حماد مديرا للزراعة فيها ولكنه رفض ـ مع عدم الشكر ـ لانه لا يوجد هناك زراعة في ذلك الوقت سوى زرع الالغام ... والعياذ بالله .

يخت هتلر ...

يعمل في خدمة اليهود !!

نشرت جريدة « نيويورك تيمس » اعلانا عن يخت هتلر الذي يملكه السيد عريضة المليونير اللبناني جاء فيه : ان اليخت يرسو اليوم في ميناء نيويورك ، وكل واحد يستطيع زيارته لقاء دولار يرصد ريعه الى جمعيات منها اتحاد الجمعيات اليهودية الذي يشحن آلات الموت والدمار لعرب فلسطين

مؤهلات عالية !

تقدم شاب من ابناء العائلات (اياها) الى احد الوزراء (اياهم) وطلب وظيفة . فلما سأله عن الشهادة التي يحملها قال: معي (ب . أ) فوظفوها حالا !

وبعد التحقيق تبين ان صاحبنا لا يحمل شهادة ما ، وان معنى (ب . أ) التي معه مختصر كلمتي « بستان اطفال » ...!

البحور السبعة ...!

« البحر المتجمد الشمالي »	:	الدول العربية السبع
« المحيط الهادىء »	:	حزب الدفاع الوطني
« المحيط الاطلنطي »	:	استسلام الدول العربية لهيئة الامم !
« البحر الاحمر »	:	دماء شهداء فلسطين
« البحر المتوسط »	:	برنادوت
« البحر الاسود »	:	المداد الذي وقعت به الهدنة !
« البحر الميت »	:	الجامعة العربية
« بحر الذهب »	:	المملكة السعودية السعيدة !

البغل الكسلان والهيئة العربية العليا !

يحكي ان بغلا كان يعمل في ساقية ماء ، ولكنه كان من الكسل على جانب عظيم . فلا تدور الساقية الا بعد طلوع الروح ! ... وقد جفت المزروعات وماتت الشجر فلما سألوا صاحبه عن السبب قال: (ان الماء الذي يخرجه بغلي يكفي لشربه فقط) ...

وقد ذكرتنا حكاية هذا البغل بحكاية الهيئة العربية العليا وميزانيتها فان الوارد من الاموال الطائلة لا يكفي سوى للنفقات والمنصرفات الكثيرة على الحاشية والانصار والاحباب ، ولا يبقى منها للقضية الوطنية او انقاذ الاراضي شيء ، انه معنى واحد ... فهذا الماء للشرب ، وهذه الاموال للاكل ... !

بين جحا وجحية

جحية : اصحيح يا بابا ان الانكليز بعثوا وفدا سياسيا الى تل ابيب لمفاوضة « عزرائيل اسرائيل » في تصفية العلاقات المالية والممتلكات ، والديون والاراضي الخ ...

جحا : نعم ياجحية هكذا قالت الصحف

جحية : الصحف الانكليزية ام العربية قالت هذا ؟

جحا : بالطبع قالته الانكليزية اولا وشركات الاخبار الانكليزية ، ثم نقلته « الببغاوات » ، اي الصحف العربية !

جحية : « ليش » يا بابا تقول عن صحفنا « ببغاوات » ؟

جحا : لانها لا تقوم بوظيفة غير وظيفة « الببغاء »

جحية : اضرب لي يا بابا مثلا حتى افهم جيدا .

جحا : سؤالك هذا يا جحية عن المفاوضة في تل ابيب هو خير مثل .

جحية : اوضح لي اكثر يا بابا !

جحا : الوفد الانكليزي ياجحية جاء لاول مرة الى تل ابيب بعد ١٥-٥-٤٨ لا لكي يفاوض ، ولا لكي يعاوض ، ولا لكي يعارض ، ولا لكي يقارش ، ولكنه جاء ليطلع بصورة مكشوفة على « كيف تمثلت الرواية » التي وضعها « جون بول » على ايدي « الفرق » العربية !

طارت الرحمة !

زار المطران حكيم بوصفه « مثلث الرحمات » المثلث العربي وقد عاد سيادته بلا « رحمة » بعد ان « لطشوا » رحمته هناك !

كانوا .. فصاروا !

— كان السيد اميل الغوري موظفا في شركة فرج الله بالقدس فلطش مبلغا من المال فطردوه من العمل .. فاراد ان يغيظهم ويغيظ الامة معهم فاشتغل زعيما (اضافيا) من زعماء الهيئة العربية

فلولا هذه السرقة التي جابت لنا الداهية لظل اخونا اميل في الشركة يرزم ويحزم ويحمل على ظهره مرتجعات جريدة الوحدة العربية . ولولا توسط زعماء الطائفة الارثوذكسية — سامحهم الله — لدخل الاستاذ اميل في السجن ثلاث سنوات عجاف على الاقل

— وكان السيد خالد الفرخ موظفا في دوائر بوليس المباحث بيافا ، فلما اسس الشيخ سليمان التاجي الفاروقي جريدة « الجامعة الاسلامية » امره مفتي فلسطين السابق ان يستقيل حالا ويشتغل جاسوسا على الجامعة ويعمل على هدمها ... فامتثل للامر واصبح مديرا للجامعة التي افلست بفضل عبقريته ومؤامراته .

فلولا صدور الجامعة الاسلامية لظل الفرخ في دائرة البوليس حتى ينال رتبة « مارشال » من الدرجة الاولى

كانوا صغار .. فصاروا كبار !

حال الفلسطيني المتشرد

يكحل السهد عينا
ويشعل الشيب فودا
ويفجع اليتم قلبا
ويخضع الفقر جيدا
ويحصد الموت طفلا
ويفضح الجوع غيدا
كم كنت حقا سعيدا
لو مت فيها شهيدا
أليس خيرا وأولى
من ان تموت شريدا ؟

هدايا الدول العربية « لاخوانها » عرب فلسطين

مصر — صورة « الضبع الاسود » في الفالوجة ومأساة بئر السبع .

لبنان — شوارب الامير مجيد ارسلان وطربوش رياض الصلح والطريق المأمول بين حيفا وقبرص .

شرق الاردن — « معاهدة » رودس والمثلث المكسور الزاوية .

العراق — كتاب اجمل الرتوش في انسحاب الجيوش ... تأليف (آكو وماكو) !

سوريا — صورة لواء الجليل الضائع ومستعمرة مشمار هايردن ملفوفة بالهدنة الاخيرة .

المملكة العربية السعودية — تنكة بترول من الظهران ماركة (بؤبؤ عيني) !

اليمن — سبع خناجر وسبع شالات مطرز عليها (لا بد من صنعا وان طال السفر) !

حزام باشا — صور صغيرة لجيش الانقاذ والتحرير في شمال فلسطين وصورة كبيرة لقائده فوزي باشا القاوقجي وهو نائم في جبال نابلس على السرير (ومقمط) بالحرير .

حكومة عموم غزة — اختام الحكومة وفواتير فندق شبرد والكونتننتال وحلمية بلاس .

الهيئة العربية العليا — دولة اسرائيل فقط لا غير ...

وظائفهم الاصلية !

المفتي السابق	:	جزار
احمد حلمي	:	مصفي شركات
راغب النشاشيبي	:	معارض
حسين الخالدي	:	حردان
موسى العلمي	:	قرفان
عبد الرحمن عزام	:	ثعبان
اميل الغوري	:	مطيباتي
حسن ابو السعود	:	مأذون

من فكاهات الاخوان

يروي (الاخوان المسلمون) فكاهة ظريفة خلاصتها ان المرحوم احمد ماهر باشا سأل زميله المرحوم النقراشي باشا ماذا تم في قاتلي (العيسوي) ؟ فأجابه : لقد شنقناه ... فسأله مرة اخرى : وماذا تم في قاتلك عبد المجيد حسن ؟ فأجاب: عند ما يحضر الينا ابراهيم عبد الهادي باشا نسأله عنه !

اشهر « الابوات »

ابو حنيك — كلوب باشا
ابو اروى — محمد اديب العامري
ابو سلمى — عبد الكريم الكرمي
ابو العبد — سليم عبد الرحمن
ابو علي — حسن سلامه
ابو الحافظ — امين البازيان
ابو درش — مصطفى النحاس
ابو جلنبو — اميل الغوري
ابو ندى — مدير الصحة السابق
ابو شنب — مهندس استوديوهات الاذاعة .

دعوى فريدة !

كان المشروع الانشائي قد ابتاع ارضا واسعة من آل الحكيم في قرية زبوبة بمبلغ ١٥٠ الف جنيه قبضوا منها ٣٦ الفا كدفعة اولى على الحساب . وقد استولى اليهود على الارض المذكورة ، ولم يستفد المشروع الانشائي منها . وفي الايام الاخيرة اخذ القائمون على المشروع يتصلون بالجهات الرسمية في عمان لاسترجاع مبلغ الـ ٣٦ الف جنيه الذي دفع لآل الحكيم ، وفهم ان المشرفين على المشروع سيقاضون آل الحكيم اذا فشلت المساعي التي يبذلونها لاسترجاع المبلغ بصورة ودية ...!

العمامة والبرنيطة !

تقول اخبار سوريا الاخيرة ان فخامة المشير الزعيم حسني الزعيم قرر استبدال الطربوش بالبرنيطة وتنظيم فوضى ارتداء العمائم بحيث لا يلبسها احد الا بترخيص ومؤهلات دينية ... حبذا لو (فعلوها) عندنا .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الى شباب فلسطين

شعارنا ان يكون اليوم ... وغدا ... ، فاحزموا اموركم وانزلوا الى ميدان العمل ، فقد اطعمونا تصريحات وبيانات ، وسقونا الصاب والعلقم . ايها الشباب كفى ..!

« الشعب »

الى حزب الدفاع

عندما تسنح الظروف نسمع منكم الحكم والمواعظ فقط ، فاين المسؤولية ؟ واين اغتنام الفرص ؟ لقد حالت « الزعامة » السابقة دون عملكم فما عذركم اليوم ...؟ ان الميدان افرغ من جيوب اللاجئين !... ضعوا تجاربكم واختباراتكم وامكانياتكم في خدمة الامة حالا ، واعلنوا انكم انتهيتم ... لا تهابوا ولا ترتابوا فالحق اولى ان يقال !

الى ابن السعود

تبرعتم لابناء الشهداء بالف جنيه فطبلت لكم الصحف وزمرت ورقصت ، مع ان شخصا واحدا مثل سعادة اسماعيل البلبيسي باشا مثلا دفع مثل هذا المبلغ وهو مكسوف خجلان ! فاين ملايين الدولارات الذهبية ينفقها الانجال الكرام كل سنة في فنادق اميركا ومصر ... لغدخاب املنا . فالعرب في فلسطين يريدون مليون واحد منها لتعمير الخراب واعادة بناء البلد المنكوب ... ان الوقت من ذهب فاسعفونا بالذهب اذا كانت الهجرة لله والاسلام .

« اللاجئون »

الى وفد لوزان

ارجعوا الى فلسطين حالا ، توفيرا للمال والوقت ، لتطوفوا في المدن والقرى للدعاية واعلان الحقائق ! فقد علق بعضهم الآمال على محادثات ولدت ميتة ودفعنا ثمن (تحنيطها) بكل كرم وسخاء ... بلاش مسخرة!

« اللاجئون »

اغاني عبد الوهاب ...!
... على افواه الزعماء والصعاليك والاحزاب

مفتي فلسطين السابق	:	يا لوعتي يا شقايا
راغب النشاشيبي	:	في الجو غيم
سليمان طوقان	:	احب اشوفك كل يوم
اكرم زعيتر	:	اغنية دمشق
موسى العلمي	:	ماتقولي مالك محتار ..
عمر الوعري	:	شبكوني ونسيوني قوام
توزي السعيد والزعيم	:	الام الخلف بينكمو الام؟
نجيب ابو الشعر	:	اجرى ... اجري ...
سليمان النابلسي	:	يامسافر وحدك
اميل الغوري	:	اغنية الخطايا
حزب البعث	:	جئت لا اعلم من اين ، ولكني اتيت
الحزب العربي	:	ايها الراقدون تحت التراب

عطوفة (بالوكالة) !

انتخب المحامون سعادة الاستاذ الكبير عمر بك الصالح نائبا للنقيب عطوفة عبد اللطيف بك صلاح ، ولما سافر عطوفته الى فرنسا صار عمر بك نقيبا بالوكالة ـ وصاحب عطوفة بالوكالة ايضا

وقد علمنا ان « عطوفة » عمر بك من المشجعين على بقاء عبد اللطيف بك في فرنسا لان عنده ميول وبوادر على « لطش » اللقب نرجو ان لا يفطن اليها ابو الوليد فيكر راجعا وتكون وقعة سوداء ، ومعركة الى رب السماء !

هل هذا صحيح ؟

كنا نشرنا في العدد الماضي خبرا عن أمينة صندوق الاتحاد النسائي في نابلس ، وقد جاءنا الرد التالي ننشره راجين للاتحاد النسائي النجاح :

حضرة الفاضل ...

تحية واكبارا ، وبعد اطلعنا في جريدتكم تحت عنوان « هل هذا صحيح ؟ » على خبر يتعلق بأمينة صندوق الاتحاد النسائي بنابلس ، وبما اني على علم تام بما يدور بالاتحاد من صغيرة وكبيرة كرئيسة له احيطكم علما بانه لا صحة لهذا النبأ ولتعلموا انه دسيسة ضد الاتحاد فنرجو ـ بل و نأمل ـ ان تكونوا عضدا للاتحاد الذي لا هدف له الا مصلحة البلاد ومساعدة كل محتاج . هذا وقد بعثنا بكتابنا هذا لتكونوا على اطلاع تام ، ولتتأكدوا من انه لا صحة لما ذكر وان هيئة الاتحاد النسائي في نابلس تأمل ان تكذبوا هذا الخبر في اول عدد يصدر من « صريحكم »

الحاجة عندليب احمد العمد
رئيسة الاتحاد النسائي بنابلس

جواب مفحم

كان الاستاذ عادل بك زعيتر يزور فخامة شكري بك القوتلي ، وفي اثناء الحديث قال لفخامة الرئيس السابق : لو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع »

فاجابه المحامي الكبير :

لو اطلعنا على الغيب لما اخترنا هذا الواقع .. فسكت الرئيس عن الكلام المباح !

تأبين المظفر

يقضي الواجب القومي على اهالي فلسطين ان يكرموا رجلا من رجالاتهم قضى عمره مناضلا عاملا في ميدان الحركة الوطنية. ولا شك ان اقل ما نقوم به هو حفلة تأبين كبرى للفقيد الكريم تقام في رام الله فتكون مناسبة صالحة لتكريم ذكرى رجل عمل كثيرا للامة والوطن. انا ندعو اصدقاء المظفر الى الاجتماع العاجل لاقامة حفلة ذكراه في موعد قريب.

حكمت فعدلت ...

جرت محاكمة السيد محمد البيومي ، المتهم بالاعتداء على ممثل الصليب الاحمر الدولي في القدس ـ المسيو ديلوز . وقد اعترف المتهم بذنبه وشرح للمحكمة الاسباب التي اضطرته لهذا الاعتداء ، فقال : لقد كنت اعمل في فرع المخازن التابع لهيئة الصليب الاحمر ، وانا رب عائلة كبيرة . ولكن المسيو ديلوز فصلني من العمل دون موجب ، وبذلك يكون قد قطع رزقي ورزق عيالي . والمثل يقول : « قطع الاعناق ولا قطع الارزاق » وانا لم اقطع عنقه مقابل قطعه رزقي . . وكان هذا خير دفاع للمتهم حيث قررت المحكمة براءته .